

حسن الظن بالله

59 - قال بن المبارك وحدثني أيضا يعني رشدين بن سعد قال حدثني بن أنعم عن أبي عثمان أنه حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ٧ إن رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب أخرجوهما فأخرجا فقال لهما لأي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال رحمتي لكما أن تنطلقا فتلقيان أنفسكما حيث كنتما من النار قال فينطلقان فيلقي أحدهما نفسه فجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك أن تلقي نفسك كما ألقى صاحبك فيقول رب إني لأرجو أن لا تعيدني فيها بعدما أخرجتني فيقول الرب لك رجاؤك فيدخلان الجنة جميعا برحمة الله